

فادخلني منزله واجلسني عنده وغدا عني فلما كان وقت
العشي طلبني فقلت له يا سيدي انا رجل من مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم وجئتك زائرا فسلبت وراح لي دراهم وماء فخلني
لك طعام حتى تقضي حاجتي فقال لي تعش وحاجتك تنقضي
فلما كان الليل تقدم بي الى قبر الفقيه يوسف وكان لي ليلة
مظلمة فجلس على راس القبر حق الفقيه يوسف وتلى ما شاء الله
ثم قال يا جدي يوسف هذا ابوتاهم المدين جاء زائرا لنا اخذ
له كذا وكذا واذا به يقول يا فلان ما هذا اعلى بين القبر
فقلت روث بقر وظننته روث بقر فقال لي هم فانظر فدنو
منه فاذا هو ثوبي والدرهم والله ما نقض منها درهم واحد
ففرحت وقلت يا سيدي بقي من قضي حاجتي الا اريصال الى اولادي
بيت حسين فقال تس معنا حتى نخفك تروح مع من امر علينا
قلت لا اعرف الا اولادها وانما سايرها فودعته
بعد ان غلبته فسر في الليل فاصبحت في قرية يقال لها
القريسا وكل من لقيته فحج من سلا مني لكوني منفر اذ تقدمت
حتى بلغت حبي سالما وكان ذلك في اشد ما يكون من الخوف
نفع الله بهما وبالصالحين في الدارين وما حكاه سيدي الشيخ
الصالح المدني شيخ الحقيقه وبتبهيجه
الطريفة ابو العباس احمد بن الحسين نفع الله به

وبحالة

وبحالة الاولياء في الدارين قال حجت انا والفقيه
عبد بن محمد ولد سيدي الفقيه محمد بن اسمعيل نفع الله به
فرض علي في ملكه حسنها الله تعالى فخرجت من منزلي لا اخصي
المغرب مع الناس في الحرم فزيت كيدي الفقيه محمد بن
اسمعيل وعنه مشعل بن ادم وهو يتوضى منه فسلبت
عليه وسالني عن الفقيه عمر فقلت تزوجوا له العاقبة انشاء الله
تعالى فقلت له يا سيدي من اين هذا الماء في مشعلك فقال لي
من بيتي لي بكسر بئر لهم على باب دارهم وامرني بكتما سنة
ما عانيت من كرامته مدة حياته نفع الله به وبالصالحين
في الدارين وكانت من اهل المراغة يزوره ويكرهون زيارته
ومهما سألوه عن سؤال اجابهم بالجواب الشافي وسمعت
يوما يحكي لاهل المراغة والزائرين له بعد قالوا نرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة وقد كان الشيخ صاحب
حلي دخل عليه تلميذ له يوما وعنده رجل عليه ثياب الوسا
والانوار الباهرة وعرف المنزل بتوضوع مسكا فقال التلميذ
يا سيدي ان فلانا بالباب يستأذن عليك فقال الفقيه
بسم الله الرحمن الرحيم اخرج اليه فخرج اليه التلميذ وقال له
يا سيدي هذا الفقيه خارج اليك فزال التلميذ بكرا الى حويل
وطلب الفقيه حتى ضيق عليهما فرجع وليس عند الفقيه
احد فقال للفقيه يا سيدي عند ذنوبي عليك رأيت عندك

جماعة